

الصف : الثاني عشر
المادة : اللغة العربية
الفصل الثالث



منطقة عجمان التعليمية
قسم الثانوي بنين
مدرسة الحكمة الخاصة

قال تعالى :

(رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)

ملزمة الصلاح والأمان



رواية الصقر

شرح وتحليل – تدريبات الفصول (1 - 4)

معلم المادة : أ / محمد صلاح محمود المرسى

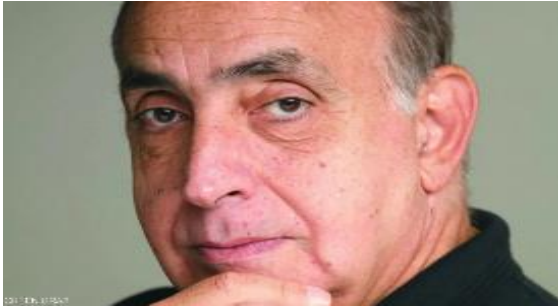
السيرة الروائية : هي فنٌّ من الفنون الأدبية الروائية، التي يسعى من خلالها الكاتب إلى التوقّف عند أهم المحطات في حياته، وقد تكون سيرة ذاتية يتحدّث فيها الكاتب عن نفسه، أو سيرة غريبة يتحدّث فيها الكاتب عن غيره.

(الصقر) **سيرة روائية ذاتية** ، والسيرة الروائية شكلٌ من أشكال الرواية

خصائص النصّ الروائي :

- يُعدُّ من النصوص السردية.
- ينقسم إلى فصول تحتوي على أحداث متسلسلة.
- تكثر فيه التقنيات الفنية كالسرد والوصف والحوار .
- قد يكون العنوان مبهمًا، أو يحمل معاني ضمنية ومجازية.
- يُجسّد الكاتب من خلاله الشخصيات والأحداث ؛ لإيصال أفكاره للقارئ.
- تظهر فيه اللغة المجازية، وقد يكون النصُّ مبنياً على أحداث خيالية أو واقعية.
- تعدُّ الصقور رمزاً للهوية الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، فهي رمزٌ للقوة والشرف، وجزءٌ لا يتجزأ من التراث والثقافة ينتقل من جيل إلى جيل، يربط الإنسان بالبيئة الطبيعية، كما تُستخدم في العروض والأحداث الفنية ممّا يعكس جمالها، ويسلط الضوء على التنوع البيولوجي.

التعريف بالكاتب



(جيلبير سنيويه) **روائي فرنسي** من أصل مصري

اختص في كتابة الرواية التاريخية.

وكتب أيضا الرواية البوليسية.

النشأة والمسيرة.

ولد في القاهرة بمصر (18 فبراير 1947) لعائلة مسيحية ترجع أصولها للبنان.

وقضى كثيرا من وقته على متن قارب اشتراه والده من الملك فاروق وقد قابل فيه شخصيات مهمة في ذلك الوقت.

ثم **هاجر** مع عائلته إلى بيروت ثم هاجر إلى باريس في 1968.

وبدأ يكتب الروايات منذ بلوغه سن الأربعين وغير الاسم الذي يكتب به إلى " جيلبير

سنيويه " الذي استلهمه من رواية "سنوحي المصري" أو البكار الغريق.

وكتب عدة روايات تدور أحداث البعض منها في مصر.

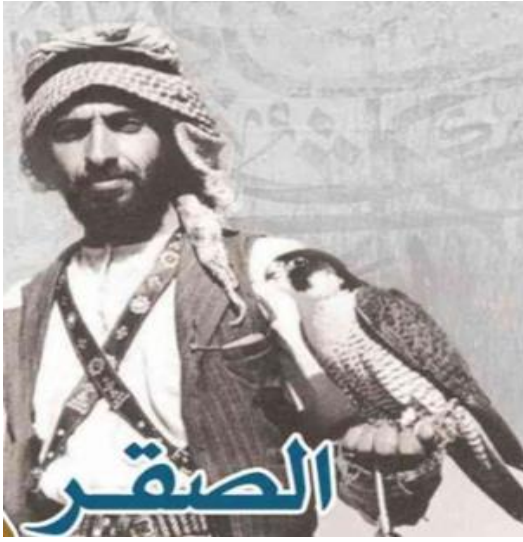
- ابن سينا أو الطريق إلى أصفهان - أيام وليال أو "ضحكة سارة" ابنة النيل،

منشورات الجمل.

نظرة عامة للرواية ومضمونها

نُقِلَتْ إلينا أحداثُ رواية (الصقّر) من وجهة نظر الراوي الذي يُعدُّ الشَّخصيةَ الرئيسةَ في الرواية. راوٍ داخليٍّ يلعبُ دورًا في أحداثِ الرواية، فيسرُدُ الأحداثَ بصيغة المتكلم.

تُروى لنا قصص العظماء الذين قبعوا في ذاكرتنا وعلّمونا دروسا في الحياة والعطاء والتفاؤل والأمل المتجدد والنظرة الثاقبة والأحلام المتحققة بالسعي والاجتهاد والشجاعة والإنسانية.



البناني المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

- رحمه الله- الأسطورة في تحقيق المستحيل.

رمز القيادة والإنسانية.

شخصية رائعة وقائد استثنائي.

رجل بفكره وإنسانيته يُضاهي العالم.

حلم بتحقيق المستحيل وحقق الأعظم.

دولة الإمارات العربية المتحدة أرض الشموخ والتاريخ العريق، التي تُشكّل واحدةً من التّفرد والتناغم في قلب الشرق الأوسط، تندمج فيها الأصالة بالحدّثة حيث يتلاحم التراث العريق مع التقنيات الحديثة ليخلقوا سيمفونية فريدة من نوعها.



تسلسل الأحداث

أحداث الفصل الأول :

من بطن أمي، متى خرجت؟ أي أمير، أي ملك، يمكنه أن يقتلع جذوره حقاً من هذا الملكوت؟
الناس تحيا وتموت.

أكتوبر 2004، العين.

ها أنذا وحياتي تؤذن بالأفول عمري ستة وثمانون عاماً.
أنا في السادسة والثمانين من العمر؟ أو أكثر؟ أو أقل؟ من فضائل الشيخوخة أن ذاكرة الإنسان لا تحتفظ إلا بالجوهري.

أرى مدناً متداخلة في فروة الزمن، مدناً بجادات عريضة مستوحاة من مدن أخرى تنتصب هنا، على أرضي حيث لم يكن سوى دروب الريح. أرى ناطحات سحاب وحدائق حيث لم يكن ينبت غير الحصى. أرى نخيلاً، مزارع نخيل. أرى مدارس وجامعات ومستشفيات ومتاحف، وكثيراً من أحلام أخرى أصبحت حقائق. **أرى سراياً أصبح حجارة وفولاداً.**

اسمي زايد بن سلطان آل نهيان.

صنعتُ أمةً كما يُشكل الخراف الصلصال. فعلتُ المستحيل بلغت ضفافاً زعم الجميع أن بلوغها متعذر. لم أفعل ذلك لمجدي أبداً، بل لمجد قومي. ولم أكن وحيداً. صحبتني ذكرى آبائي وأجدادي، أولئك الذين تحملوا بصبرٍ أعباء حياة صعبة، في بيئة قاسية، ومناخ لا يرحم.

اسمي زايد بن سلطان آل نهيان أنا حفيد زايد الكبير، نحن من البدو، ولا نزال في أعماق نفوسنا بدوياً. نحن صيادون جمالون، مروّضو صقور، شيوخ، رعاة، جوابو آفاق، وشعراء وتجار أيضاً.

الشعر ! أه! الشعر، لشدما أحببت هذا الفن في أوقات الوحدة والشقاء أو السعادة، تتفتق قريحتي بعفوية عن أبيات من الشعر كإيماض البرق في الليل. في الحقيقة من هو الشاعر إن لم يكن إنساناً يستشف، من خلال ظلمات هذا العالم غير المرئي، علة وجوده ويلمح على نحو أفضل خيوط الفجر الأولى؟

كان إخواني من ذوي الفراسة، يتنقلون دون بوصلة معتمدين على الذاكرة ومهتدين بالنجوم ومعالم الطبيعة، حتى أن بعضهم كانوا مهرة في قص أثر إبلهم على الرمال: أين ذهبت ومن أين أتت لكن رغم احتفائهم بالأصالة، وذكريات الجمال والخيول استقلوا سيارات الدفع الرباعي ليواصلوا المسيرة في الصحراء.

حل التلفزيون مكان نيران المخيم. لسبب وجيه رفعت شعبي إلى مستوى الحداثة، وألفت بين جماعات متباينة بماضيها الحافل بالتنافس متفاوتة من حيث المكانة والثروة جمعتها وجعلت منها أمة واحدة.

كان **جدي** قد بلغ العشرين من العمر عندما أصبح حاكماً لأبوظبي عام 1855. كان يشع بالحكمة وبعد النظر. كان نسيج وحده في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى صار جدي الشخصية الأكثر

أهمية ونفوذاً مقارنةً بسائر الشيوخ. طوال مدة حكمه المديدة - 55 عاماً - شهدت بلادنا فترة من النفوذ وعلو المكانة لم يسبق لها مثيل. لم يعتمد في تثبيت سلطته على القوة بل على التوازن الدقيق بين الحقوق والواجبات بالإضافة إلى تعزيز مكانته الشخصية وتوطيد الأمن الداخلي، **قام هذا القائد الاستثنائي بإلغاء الرق، وحض على تعليم الفتيات، وتمكن من بسط سلطانه على العديد من القبائل التي كانت حتى ذلك الحين مخلصه لمنافسيه.** كان هذا النجاح في إحلال الوئام بين زعماء يتطلعون إلى أن يكونوا سادة أنفسهم، وسادة على الآخر أيضاً، إنجازاً كبيراً في هذه البيئة الصحراوية القاسية حيث الحياة هي قبل كل شيء صراع من أجل البقاء.

إنها بيئة مهولة لا تتساهل مع أي ضعف تهب فيها رياح جافة تنقلص منها الشفاه وتتشقق وتملاً حبيبات الرمل الدقيقة الأهداب . ومن الغريب أنني في هذا المكان بالذات أشعر بأني في أفضل حال. وكلما أتاحت لي مسؤولياتي الفرصة كنت أقصد سفوح الكثبان الرملية لكي أستعيد أصالتي.

كنا منقسمين في تلك الأزمنة القديمة فنتين، **فئة ترعى الماشية** في المناطق الداخلية من البلاد، **وفئة تجمع بين البر والبحر** وتشكل الغالبية، تقصد الساحل حيث اكتشف كنز : اللؤلؤ، زهاء أربعة أشهر في السنة، ابتداءً من شهر مارس وحتى منتصف الصيف، كان الرجال يذهبون على متون سنابيكهم (السفن)، بحثاً عن اللآلئ التي سماها أحد الشعراء دموع الآلهة وغالباً ما كانوا يقصدون مغاصات اللؤلؤ المشهورة بأعماقها، وكانوا يطلقون عليها اسم «الهيرات».

كان الغواصون يعملون طوال اليوم. يستعينون بحجر كبير لتسريع نزولهم، وعندما يوشك الهواء على النفاد يُرفعون إلى السطح بواسطة حبل يسحبه أحد البحارة على الزورق هذه هي مهمته. يبقون تحت الماء ما بين دقيقتين إلى أربع دقائق يجمعون خلالها بواسطة قفازات جلدية الأصداغ التي يضعونها في سلال معلقة بأوساطهم. أدواتهم تقتصر على ملقط من عظم لسد المنخرين. كان تكرار الغوص ينهك الجسد وكل من يمارسونه يعانون من مشكلات في السمع، إن لم يصبحوا صمّاً . لا يمكنون طويلاً تحت الماء، لكن كثيراً منهم يصعدون وأنوفهم تنزف دماً، زد أن بعضهم كان يبقى مثقلاً بالدين حتى نهاية حياته، وبعد مماته ترث عائلاتهم تلك الديون. أمر فظيع، لكن هذا هو الواقع. لم يكن لأبائي من خيار آخر. كان علينا أن نحيا، وأن نبقي أحياء.

كان **جدي شغفاً بالزراعة والري**، مدركاً أنهما شريان حياة. في بلاد ينذر فيها الماء أو يكاد ينعدم يصبح العثور عليه الهاجس الدائم. **الماء ذهب الصحراء.** ما إن تنزل القطرة الأخيرة على شفاها حتى ندرك أن القيمة الحقيقية للحياة تقاس بقدرتنا على مقاومة العطش. كان الماء متوفراً بغزارة في واحة العين. هبة من الله العليّ القدير. لكنه كان في سبات تحت الرمال منذ آلاف السنين.

يجب إذن إخراجه من تحت الرمال، وتنظيم تدفقه عبر قنوات عبر الأفلاج. هذا ما تفرغ له جدي لا أقل من ثمانية عشر شهراً كان الوقت الذي احتاج إليه جدي لحفر أول هذه الأفلاج: فلج الجاهلي. وفي ما بعد، عندما جاء دوري تابعت عمله وطورته.

خلال تلك السنوات الطويلة كنت أتساءل من أين استمد الطاقة الضرورية لأقوم بما قمت به ؟ **أنا البدوي قبل كل شيء ابن الصحراء**، الذي تعلم القراءة متأخراً إلى حد ما، من أين جاءتني هذه القوة الغامضة؟ لا يُنجز المرء أعمالاً عظيمة إلا إذا كان ملهماً من قوة أكبر.

اليوم، وأنا في مغرب حياتي أعتقد أنني عثرتُ على الجواب: أعط، وأحب هل من قوى تقارن بالحب والعطاء؟ من لم يُصب أبداً بهذه الحمى لا يمكنه أن يفهمني.
في ساعة الاستذكار هذه ألقى نظرة عن طريق الفكر على **أبنائي**. إنهم اليوم رجال أفخر بهم. وأفكر في **زوجتي الشيخة فاطمة**، الضوء المتألق الذي أنار أربعين عاماً من حياتي. سأعود لأحدثكم عنها حتماً. أفكر أيضاً في **أمي، سلامة**، رحمها الله، سلامة بنت بطي، من قبيلة القبيسي الكريمة. لقد بثت في وجداني مبدأ ثابتاً: ألا أختار العنف أبداً. وأن أفضل السلام على النزاع دوماً. كانت مقتنعة **بأن الشر لا يقضى عليه إلا بالخير وحده**.

بعد وفاة جدي، زايد الكبير، عرفت عائلتنا تصدعات، وليالي أدمت العمر. كان ثمة حداد ودموع. وأحزان أعماق من البحر. وخسائر، كخسارة **والدي** الذي انتزع مني بوحشية وعنف وأنا طفل في الثامنة من العمر حفظت التاريخ في ذاكرتي: الرابع من أغسطس 1926. ولكن لماذا العودة إلى الماضي؟ النسيان نعمة وليس من المستحب إيقاظ الأشباح من سباتها. منذ أكثر من ثلاثين سنة استدعى خالق الأكوان أمي الحنون، سلامة، إلى جواره.
من بطن أمي، متى خرجت؟ أتى أمير، أي ملك، يمكنه أن يقتلع جذوره حقاً من هذا الملكوت؟ أنا على يقين بأن أولئك الذين لم يذرفوا الدموع على ذكرى أمهاتهم ليسوا من البشر.

أسئلة الفصل الأول

1- عكست العبارة الآتية " من بطن أمي متى خرجت؟ أي أمير أي ملك يمكنه أن يقتلع جذوره حقاً من هذا الملكوت " العديد من الجوانب الثقافية والفلسفية والتربوية، اشرح ذلك بلغتك.

- الترابط العميق مع الأرض والوطن يعبر الشيخ زايد عن شعوره بالانتماء القوي إلى وطنه وأرضه، حيث يرى نفسه جزءاً لا يتجزأ من هذا الملكوت.
- تظهر العبارة تأثير البيئة الصحراوية على ثقافة الشيخ زايد، حيث يشبه نفسه بشجرة ذات جذور عميقة في الأرض.
- تؤكد العبارة على أهمية القيم الإنسانية مثل التواضع والاعتراف بالفضل للآخرين.
- التأكيد على القيم الإنسانية. - تقدير الأمهات. - التفكير الفلسفي.

2- ما الذي يوحي به قول الكاتب في العبارة الآتية " أرى سراباً أصبح حجارة وفولاًذا " ؟

يرمز السراب في العبارة السابقة إلى الأمانى والتطلعات التي أصبحت حقيقة.

3 - ما الذي تستنتجه من العبارة الآتية "صنعت أمة كما يشكل الخزاف الصلصال"؟

- الجهد الدؤوب حيث يتطلب بناء أمة جهداً دؤوباً ومكثفاً، كما يعمل الخزاف بجهد عالٍ في صنع قطعة فنية.
- التفرد والإبداع الذي أنتج أمة ليست مجرد نسخة عن غيرها، بل هي مميزة وفريدة في تأثيرها على العالم.
- المقاربة الإبداعية في قدرة الشخص على خلق أمة نموذجية، كما يخلق الخزاف قطعة فنية.

4- قدم الكاتب وصفا رائعا لجمال الصحراء، اقرأ الفقرة الدالة على ذلك، وحاول مع زميلك رصد الكلمات والجمل المعبرة عن ذلك . وما الاستنتاجات التي قد يستنتجها القارئ من هذا الوصف عن الصحراء وطبيعتها ؟

" أغمضوا أعينكم. تخيلوا آلاف مؤلفة من السهول الرملية، والشجيرات التي أحرقتها الشمس. مساحة شاسعة مخيفة لا يغامر باجتيازها سوى الأبطال. على طرف هذا الربع الخالي، في واحة ليوا، حط بنو ياس الرحال، ومن هذا المكان المبارك بدأ كل شيء "

الكلمات والجمل المعبرة عن جمال الصحراء:

شاسعة مخيفة - الشجيرات التي أحرقتها الشمس - آلاف مؤلفة من السهول الرملية
الاستنتاجات : تظهر قدرة الشيخ زايد على وصف جمال الصحراء بوضوح ودقة .

5- أظهر الكاتب في الفصل الأول بعض المهن التي كان يمارسها البدو تتبع هذه المهن وبين العلاقة بينها وبين طبيعة الصحراء .

المهن: الصيد، وتربية الجمال ، وترويض الصقور ، رعاة وجوَّابو آفاق
العلاقة بين المهن وطبيعة الصحراء: تتطلب هذه المهن مهارات خاصة للتكيف مع بيئة الصحراء وتعتمد على الموارد الطبيعية المتاحة في الصحراء.

ما يدل على قوة الإرادة والصمود في مواجهة الصعوبات البيئية.

6- وضح الوظيفة البلاغية في العبارة الآتية "الشعر ! أه الشعر ، لشد ما احببت هذا الفن ! في أوقات الوحدة ، الشقاء أو السعاد، تتفتق قريحتي بعفوية عن أبيات من الشعر كإيماض البرق في الليل" .

تشبيه تمثيلي: شبه حال تفتق قريحته الشعرية بالشعر كحال لمعان البرق في الليل.
مما يدل على العفوية وسرعة التعبير عن المشاعر.

7- استخرج من النص بعض القصص التي تدل على ذكاء البدو ، موضحاً رأيك فيها .

- مهارات الصيد : تميز البدو بمهاراتهم في صيد الحيوانات في بيئة الصحراء القاسية.
- مهارات الملاحة: تميز البدو بمهاراتهم في الملاحة البحرية حيث كانوا يعتمدون على النجوم في تحديد مسارهم.
- مهاراتهم في تتبع الأثر : تميز البدو بقدرتهم على تتبع أثر الحيوانات والبشر في الرمل .

8- جاء في النص " نحن من البدو ، ولا نزال من أعماق نفوسنا بدو " ماذا تعني هذه العبارة؟
الأصالة والتمسك بالهوية، والتألق في مواجهة التحديات الحديثة.

9- كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- معجبا بجده الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان - رحمه الله - استخرج العبارات التي تدل على هذا .

- كان جدي قد بلغ العشرين من العمر عندما أصبح حاكما لأبو ظبي عام 1855 كان يشع بالحكمة وبعد النظر . كان نسيج وحده.

- طوال مدة حكمه المديدة 55 عاما شهدت بلادنا فترة من النفوذ وعلو المكانة لم يسبق لها مثيل

10 - لماذا أحب الشيخ زايد الكبير - رحمه الله - الشعر ؟ ومن هو الشاعر برأيه ؟

أحب الشيخ زايد الكبير الشعر لأسباب:

-كان الشعر مصدر إلهام له في أوقات الشدائد وهو وسيلة للتعبير عن مشاعره وأفكاره وبه يعبر عن ثقافته وتراثه.

الشاعر برأيه هو: إنسان يستشف من خلال كلمات هذا العالم غير المرئي ، علة وجوده ويلمح على نحو أفضل خيوط الفجر الأولى.

11- يضع الكاتب القارئ في هذا الفصل أمام مهنة مهمة في ذلك الوقت، وكيفية ممارستها ، وما الآثار الإيجابية والسلبية لها .

مهنة الغوص على اللؤلؤ: مهنة خطيرة وشاقة تتطلب مهارات خاصة وتعتمد على العمل الجماعي.

الآثار الإيجابية : كانت مصدر دخل مهم للبلاد؛ ساعدت على تنمية التجارية.

الآثار السلبية : مهنة خطيرة تعرض حياة الغواصين للخطر في ظروف عمل صعبة.

12 - علل سبب وصف الماء بذهب الصحراء حسب فهمك للرواية ؟

بسبب ندرته في الصحراء وشدة الحاجة إليه

13- اعقد حلقة نقاشية مع زملائك وناقشوا العبارات الآتية:

-العتاء هو أول عطر يخرج من شجرة الحب.

أهميّة الحبّ والعتاء في بناء حياة ذات معنى تزدهر بالإنجازات.

- الشر لا يقضى عليه إلا بالخير وحده .

لأن الشر لا ينتج عنه إلا الانتقام واستمرار العداوة

-النسيان نعمة ، وليس من المستحب إيقاظ الأشباح من سباتها.

أهميّة التّقبّل والتّحرّر من الماضي بدلاً من استمرار الغرق في الذّكريات القديمة.

لكل شيء أوانه تحت السماء.

واحة العين، 15 سبتمبر 1948

كانت شمس قاسية لا ترحم تلقي بأشعتها اللاهبة على جدران قصر المويجعي القديم حتى لتكاد تسحقها. هذا القصر كناية عن حصن مهيب مربع الشكل مبني من الآجر في كل زاوية من زواياه برج بارز وله بوابة ضخمة.. قفز ولفريد ثيسغر بخفة عن رحل جملة وراح ينفذ الغبار عن ثيابه ويسوي وضع غترته على رأسه. من بعيد كان يتراءى رأس جبل حفيت ذروة البلاد. وكان ثمة رجال يسندون ظهورهم إلى أحد جدران الحصن جالسين على بسط مفروشة على الرمال متحلقين حول شخص يناهز الثلاثين من العمر ذي لحية داكنة ووجه مربع. "كَانَ يُمَيِّزُهُ عَمَّنْ يَحِيطُونَ بِهِ الشَّرِيطُ الْأَسْوَدُ لَغُتْرَتِهِ الْمُرْسَلَةِ عَلَى الْكَتِفَيْنِ غَيْرِ مُضْفُورَةٍ عَلَى الرَّأْسِ، عُلِقَ فِي وَسْطِهِ خَنْجَرًا وَكَانَ حَزَامُ خَرْطُوشٍ مُشْدُودًا عَلَى خَاصَرَتَيْهِ، وَفِي مُتَنَاوَلِ يَدِهِ بَنْدُقِيَّةٌ لَا شَكَّ أَنَّهَا مِنْ طَرَازِ أَنْفَلِيدٍ..."

إنه الشيخ زايد، وهو الذي جاء ولفريد لرؤيته.

هو الأخ الأصغر للشيخ شخبوط - الذي يحكم البلاد منذ عشرين عاماً - ويشغل منصب حاكم منطقة العين الواقعة على مسافة مائة وستين كيلومتراً من العاصمة. عاصمة كان معظم الناس يجهلون أنها تقع على جزيرة. جزيرة أبوظبي. كانت منزلة الرجل عظيمة لدى مواطنيه. وكان يبدو لهم رجلاً بسيطاً محترماً لما يتميز به من حكمة وما يتصف به من قوة جسدية. زايد بدوي، كانوا يقولون، يعرف الجمال ويُحسن ركوبها مثلنا تماماً بارع في إطلاق النار براعته في القتال".

عرف الإنجليزي بنفسه.

سلام عليكم. أنا....

-ولم يكمل عبارته.

-وعليكم السلام. أعرف من أنت. أنت إنجليزي. اسمك ولفريد ثيسغر أنت ذلك المغامر الذي تجرأ على تحدي صحراء الصحاري. وأنت الآن في طريقك إلى عُمان. تعال، اجلس أهلاً وسهلاً بك في برزتنا. أخبرني أخي بقدمك.

ما إن جلس ولفريد حتى قدّم له خادم القهوة في فنجان صغير.

-قدم لي الشيخ شخبوط مساعدة كبيرة، قال ثيسغر، وكان من الطيبة أن تفضّل علي بدليل يرشدني طوال الطريق.

هذا لا يدهشني أخي يحمل قلبه على يده. مُحِبٌّ لِفَعْلِ الْخَيْرِ. إذن، تريد الذهاب إلى عُمان؟ الطريق غير آمن وأظن أنك تعرف ذلك. سوف تتعرض لمخاطر كثيرة. ابتسم الإنجليزي.

سبق لي أن غامرت في صحراء الصحاري.

بالتأكيد، لكن الطبيعة أقل فظاظاً من الناس أحياناً.

لماذا هذه الرحلة؟

الدافع إليها هو الفضول كالعادة لكنني أقوم بها بوجه خاص لأنني أعتقد أن تقاليد البداوة سوف تتقلص شيئاً فشيئاً، لذلك أريد معرفتها والحديث عنها لكي أنقذها من النسيان. قصد نبيل. لكنك تقتحم عالماً مترامي الأطراف لا تكفي حياة واحدة لاجتيازها. أوماً ولغريد موافقاً.

قدم الخادم لهما القهوة مجدداً دون أن يطلبها أي منهما. وسوف يستمر على هذا المنوال ما لم يقيم الشيخ أو ضيفه بهر الفجنان بين أصابع يده اليمنى علامة على أنهما لا يريدان المزيد. لكن قال الشيخ زايد لولغريد ثيسغر: **الشيخ شخبوط يولي للماء أهمية كبيرة ولا يعنيه التنقيب عن النفط.** جاءه ذات يوم علماء جيولوجيا بريطانيون ليبشروه بأنهم عثروا على النفط فتذمر قائلاً: «ماء، جدوا لي الماء». أنا أفهمه. **الماء هو الحياة**، غير أن ذلك لم يمنعه، قبيل حربكم الكبرى، من التوقيع على ترخيص بالتنقيب لمصلحة شركة تطوير بترول الساحل المحدودة. منحها امتيازاً للتنقيب مدته 75 عاماً لقاء مبلغ قدره 115 ألف روبية سنوياً. أمرنا ببناء خط ينطلق من منطقة الساد القريبة من هنا. هكذا لم يعد مواطنونا الألفان أو الثلاثة آلاف الذين يقيمون على الساحل معرضين للموت عطشاً. -**لقد اعتمد على حدسه المتميز.** ضرب صفحاً عن آراء هؤلاء السادة ووفر مبلغ العشرة آلاف دولار التي كانت ستنفق على الدراسة وأمر بتنفيذ مشروع الخط. وقد أثبتت الأيام أنه كان على حق. كان الماء متوافراً، وبغزارة. أمر مدهش، أليس كذلك؟ الماء، أقول لك، الماء هو شغله الشاغل.

تكلمنا كثيراً ذلك الصباح عن أشياء كثيرة، تكلمنا، من بين أمور أخرى عن اللآلئ - كان شخبوط يتذمر بحق من الأرباح الطائلة التي يجنيها البانيان، **التجار الهنود**، على حساب صيادي البلاد لؤلؤة مشتراة بمبلغ 2668 روبية كان يُعاد تصديرها من بومباي إلى أوروبا بمبلغ 400 ألف روبية. علاوة على أن البانيان، بصفتهم رعايا بريطانيين، كانوا يستفيدون تحديداً من إعفاءات في عمليات النقل. و من موضوع إلى موضوع استرسل شخبوط في الحديث عن الحرب التي اشتد أوارها بين اليهود والعرب في فلسطين إثر الإعلان عن قيام دولة إسرائيل والظلم الفادح الذي حاق بالفلسطينيين.

كانت العاصمة قد أضحت تكتلاً من بيوت البرستي والعرشان المبنية من سعف النخيل بجوار الكثبان. لا طرق، لا مستشفيات، لا إنارة عامة لا مدارس، لا مطار ما عدا مدرجاً بسيطاً على الرمال في جزيرة داس الصغيرة ومعقلاً أنشأهما الإنجليز لطَياري سلاح الجو الملكي والمبنى الوحيد الجدير بهذا الاسم هو قصر الحصن الذي يعود بناؤه إلى القرن الثامن عشر. في حين أن عائدات النفط مكنت البلدان المجاورة من شق طريقها نحو القرن العشرين.

- كوكيشي ميكيموتو!

ظن ثيسغر أنه لم يُحسن الإصغاء.

هذا الجنتلمان هو المسؤول عن كل مأسينا الراهنة.

السيد كوكيشي هو مخترع طريقة إنتاج اللؤلؤ الزراعي. اختراع كاد يقودنا إلى الخراب.

ثمانون في المائة من عائداتنا تأتي من تجارة اللؤلؤ. منذ بدأ اليابانيون بتسويق لأنهم التي لا تعدو كونها مزيفة لم تعد سنا بيكنا تبحر تقريباً. وغرق صيادونا في البؤس بعضهم يحاول أن يُغيّر مهنته فيعمل في تحميل السفن، أو في تربية الماشية، أو في الزراعة، وهاجر آخرون طلباً للرزق في بلاد أخرى. يا له من وضع محزن.

سكت زايد لحظة حرّك فنجان القهوة في يده وفي هذه المرة سارع الخادم لاستعادته. وتابع: كل واحد منا لديه طموح. شخبوط له طموحه. وآخرون لهم طموحات أخرى. من جهتي، أنا مقتنع بأن لكل شيء أوانه تحت السماء. إنها مسألة صبر.

فجأة برز من بين القوم بدوي مسن وقف قبالة الشيخ وجهاً لوجه. بعد أن ركز عصاه في الأرض بعنف صاح: «ماذا إذن يا زايد ما الذي تنوي أن تفعله بشأن إبلي المسروقة؟» لم يأت زايد بأية إيماءة تدل على أنه استاء من هذه الطريقة النزقة في مساءلته بالعكس. ارتسمت على محياه أمائر الحفاوة وانتظر بأناة أن ينهي الرجل الدفاع عن قضيته. وعندما صمت أخيراً صدر الحكم:

- كن مطمئناً يا أخي سوف تعاقب السارق عندما نتعرف إليه حتى ذلك الحين سوف أعوضك عما خسرت.

أذهب بسلام.

أنارت ابتسامة شكر وعرفان وجه الرجل المتغضن. وبعد أن استرسل في الحمد والتبريك غادر وهو يعرج.

-الحكم ليس بالأمر البسيط دائماً. في بعض الأحيان يأتي صاحب شكوى يدعي على أحد الخارجين على القانون أنه سلبه ماشيته من المحتمل جداً أن يكون المذنب موجوداً بيننا. في حالة الشك أحاول ألا أسيء إلى الخارج على القانون ولا أخسر سمعتي كقائم بالعدل. أحاول بوجه عام أن أصدر حكماً مرضياً للفريقين الحاضرين. قد يبدو لك هذا الأمر غريباً. لكنني أفضل أن أرى الخارج على القانون إلى جانبي لا إلى جانب أعدائي. هكذا أظل أراهم بأم العين.

في هذه اللحظة لمح ولفريد شخصاً آخر. كان يرتدي ثياباً بالية، ويبدو سقيماً، متعباً. كانت تتدلى من كتفه بندقية قديمة، وعلى وسطه حزام خرطوش فارغ، وخنجر في غمد مشقق ما إن رآه الشيخ حتى هتف: - أهلاً وسهلاً! طال عمرك. أهلاً ومرحباً، أهلاً بك ألف مرة. مدت له وحده سجادة، وقدم له التمر والقهوة، وأعطاه زايد قبضة من الروبيات. يبدو بانساً جداً، علق ولفريد.

أمام عينيك مثال لحسن الضيافة الذي لا حدود له عندنا.

في الماضي كان هذا الرجل أحد أغنى رجال القبيلة. اليوم لم يبق له إلا بعض رؤوس الماشية وليس لديه جمل واحد.

عبد الرحمن، وهذا هو اسمه، كان لا يتصوّر، عندما يأتيه ضيفه، أن يسمح له بالذهاب ما لم يولم له. فكان إلى أن نحر لضيوفه قطيعه كله. مع ذلك، صدقني، أصبح بعضنا يحسده على ما فعل.

كرم الضيافة لا ثمن له. لكن كُن ينحر له جماً ليطعمه. وانتهى به الأمر مطمئناً. إنني حريص على ألا ينقصه شيء.

طوى الليل الواحة وأسوار **حصن المويجعي** المسننة التي توشي بتخاريم حجرية. ما هي إلا لحظات حتى كان ثيسيفر ومضيفه. في قاعة رحبة خالية من أي أثاث ينيرها ضوء شاحب من مولد كهربائي. وفي الخارج كان غزال يرتع بسط السجاد على الأرض المطروقة. وقدم طعام العشاء في طبق كبير مليء باللحم والأرز، إلى جانب التمر، ولبن حامض للشرب.

- هل تعلم أن هذا الحصن الذي نحن فيه الآن بني قبل نصف قرن. بناه أحد أعمامي خليفة. أما جدي فقد بنى في مكان غير بعيد من هنا حصناً آخر هو قلعة الجاهلي. وأنا بدأت ببناء حصن ثالث.

إذن، أنتم تخشون من التعرض لهجوم؟ قال الإنجليزي مازحاً.

- أنا لا أخشى أحداً، يا صديقي، غير الخالق. وأنت الذي تعرف هذا الجزء من العالم تعلم كم هو معقد، وكم أن القبائل على أتم الاستعداد لفعل أي شيء عندما ترى أنها تمارس حقها. كان على جدي أن يواجه أزمات قبلية، وأن يدخل حتى في مبارزات فردية دفاعاً عن بلادنا.

رفع يده مشيراً إلى نقطة غير مرئية.

- هذه الحصون ما هي إلا مبان دفاعية شيدت هنا لحماية قومنا **في ما يخصني أنا لن أحارب أحداً..**

ثم تحول إلى ما يشبه المناجاة متحدثاً عن المستقبل والوجود الإنجليزي الذي كان في نظره ضرورياً لأن الاتفاقات المبرمة مع المملكة المتحدة **توفر الحماية العسكرية لبلاده التي لا تملك بالضرورة جيشاً خاصاً بها،** معتبراً مع ذلك أن كل شيء يمكن أن يُعقد وأن يُحلّ بطرفة عين.

وختم قانلاً بشيء من السخرية: لحسن الحظ، نحن نعيش في أمان.

وأردف موضحاً: مضى زمن مال فيه بعض سكان السواحل إلى تجارة الذهب واللائي ينقلونها إلى الهند في المراكب. ولما كانوا يخوضون معارك بحرية حقيقية في مضيق هرمز، ويهاجمون السفن الغربية ولا سيما الإنجليزية منها، قرر الإنجليز أن يضعوا حداً لهم. وفي عام 1853 أرسل الإنجليز بعض الزوارق المسلحة إلى مياه الخليج، وفرضوا على الشيوخ «معاهدة السلم الدائم»:

منذ ذلك الحين أطلق على هذا الساحل الذي كان يُعرف باسم «ساحل القراصنة اسم «الساحل المتصالح» وتولت قوة مسلحة بريطانية قليلة العدد، فرقة «كشافة»، مهمة بسط الأمن مجدداً في المنطقة.

أسئلة الفصل الثاني

1- حملت العبارة الآتية « لكل شيء أوانه تحت السماء » معان كثيرة، استخرج هذه المعاني ووضحها ؟

من هذه المعاني الحذر من استغلال الثروة النفطية بما لا يخدم الشعب من قبل شركات النفط.

2- تتبع في هذا الفصل كل المواضيع التي يظهر لك فيها السمات التي كان الشيخ شخبوط - رحمه الله - يتمتع بها.

قدم لي الشيخ شخبوط مساعدة كبيرة، قال ثيسيفر، وكان من الطيبة أن تفضل علي بدليل يرشدني طوال الطريق. الشيخ شخبوط يولي للماء أهمية كبيرة ولا يعنيه التنقيب عن النفط.

3- في الفصل الثاني ذُكرَ وصف دقيق للشيخ زايد -رحمه الله جعلت منه قائدا استثنائيا، تقصى ملامح هذه الشخصية بأبعادها الاجتماعية والثقافية والنفسية.

وكان يبدو لهم رجلاً بسيطاً محترماً لما يتميز به من حكمة وما يتصف به من قوة جسدية. زايد بدوي، كانوا يقولون، يعرف الجمال ويُحسن ركوبها مثلنا تماماً بارع في إطلاق النار براعته في القتال.

4- ما الدافع وراء رحلة (ولفيريد) في الصحراء؟

يريد معرفة تقاليد البداوة الأصيلة وإنقاذها من النسيان من خلال تدوينها.

5. جاء في النص: «لكن الطبيعة أقل فظاظاً من الناس أحياناً هل تؤيد ذلك؟ ما دليلك؟ نعم ؛ فالإنسان قد يستخدم ما توفره الطبيعة استخداماً سيئاً بما يضر نفسه والآخرين .

6- ورد في هذا الفصل موقف يدل على السنع الإماراتي ما العادة التي ذكرت؟ وهل مازالت موجودة في زماننا؟

عادةً أصيلة ترتبط بالضيافة وإكرام الضيف حيث قدّم الخادم لهما القهوة مجدداً دون أن يطلبها أيّ منهما. نعم مازالت موجودة.

7- اتفق الشيخ شخبوط - رحمه الله - والشيخ محمد بن زايد - حفظه الله - حول أهمية الماء، حيث قال الشيخ محمد بن زايد المياه أهم من النفط بالنسبة للإمارات استخرج قول من أقوال الشيخ شخبوط ما يتفق مع هذه المقولة، ثم بين ما لمستته في الوقت الحاضر مما يدعم هذه الأولوية. جاءه ذات يوم علماء جيولوجيا بريطانيون ليبشروه بأنهم عثروا على النفط فتذمّر قائلاً: «ماء، جدوا لي الماء».

8- ورد في الفصل : أظن أن أخي يمتلك حدساً فطرياً خاصاً) وضح معنى العبارة وقدم دليلاً على ذلك من الفصل.

يدل على حسن التوقع عندما أمر ببناء خط ينطلق من منطقة الساد اعتمد على حدسه المتميز وقد أثبتت الأيام أنه كان على حق. كان الماء متوافراً، وبغزارة

9. اعتمد الراوي على أسلوب النص الوصفي في حديثه عن حصن المويحي «تشارك أنت وزميلك في تتبع هذا الوصف.

هذا القصر كناية عن حصن مهيب مربع الشكل مبني من الآجر في كل زاوية من زواياه برج بارز وله بوابة ضخمة

10. وضح الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تسبب به ظهور اللؤلؤ الصناعي ؟ الهجرة إلى أماكن أخرى. التزعزع الاقتصادي والاجتماعي. تراجع إيراداتهم بشكل كبير.

11. وضح الوظيفة البلاغية في العبارة الآتية» ارتسمت على محياه أمانر الحفاوة..

كناية عن حسن الضيافة وإكرام الضيف.

12 - ما المعنى الذي وصل لك حين قرأت الموقف الذي حصل بين البدوي الذي سرقت إبله وبين الشيخ زايد رحمه الله ؟
يُبين الموقف حكمة الشيخ زايد و صفاته القيادية في استيعاب الرعيّة.

13- كان للشيخ زايد - رحمه الله - رؤية واضحة حول مفهوم القاضي العادل، عد إلى الفصل ووضح هذه الرؤية وبين رأيك فيها.

في حالة الشك يحاول ألا يسيء إلى الخارج على القانون ولا يخسر سمعته كقائم بالعدل. يحاول بوجه عام أن أصدر حكماً مرضياً للفريقين الحاضرين. فهو يفضل أن يرى الخارج على القانون إلى جانبه لا إلى جانب أعدائه. هكذا يظل يراهم بأمر العين .

14 - من وجهة نظر الشيخ زايد - رحمه الله - لماذا كانت الاتفاقات المبرمة مع الإنكليز ضرورة؟
لأنها توفر الحماية العسكرية للبلاد التي لم تكن تملك جيشاً آنذاك.

3

أحداث الفصل الثالث :

طوال حياتي كنت أحلم مستيقظاً.

جميعنا نحلم، لكن ليس بالطريقة ذاتها. ثمة من يحلمون في الليل، مستغرقين في النوم، يرون أنفسهم وهم يرتقون القمم ويداعبون النجوم. لكن عندما تحين ساعة الاستيقاظ يدركون أن ما رأوه لم يكن إلا تخيلات. ثم هنالك أولئك الذين يحلمون مستيقظين، في وضوح النهار. انتبهوا لهؤلاء لأن أحلامهم مشاريع، ومشاريعهم تصبح حقائق عاجلاً أو آجلاً.

طوال حياتي كنت أحلم مستيقظاً.....

أ طرح السؤال الذي يشغل كل إنسان مع اقتراب المساء الأخير: «ماذا بعد؟ ماذا هنالك؟ ماذا سأجد؟». أحببت مبارك بن لندن. هكذا كنا نسمي ولفريد ثيسغر . شخص مذهش، شجاع، وخصوصاً أنه يبدي نحونا، نحن العرب، احتراماً جماً.

ما زلت أتذكر جواب بن لندن يوم سألته لماذا يقوم بهذه الأسفار ؟ فقال: «لأنني أعتقد أن تقاليد البداوة سوف تتقلص عاجلاً أو عاجلاً، لذلك أريد معرفتها والحديث عنها لكي أنقذها من النسيان»
يومها لم أبد أي رد فعل.

كان بوسعي أن أجيبه بأنه لا ينبغي عليه أن يقلق بشأننا نحن في أبوظبي، فنحن نجمع بين البحر والصحراء، لأننا في فترة من السنة نقصد الساحل حيث نعيش حياة الصيادين. وعندما ينتهي موسم صيد اللؤلؤ نعود إلى عيشنا الحضري بدو وحضر. إذن، عالمنا لا يمكن أن يندثر مهما بلغ من التطور والرقي والدليل أننا لا نزال هنا على الرغم من عصف رياح الأزمنة بشعورنا الرمادية.
البريطانيون الذين ما زلت أحتفظ بقدر من الإعجاب بهم، كانوا آنذاك سادة العالم أو يكادون.
لماذا إنكار ذلك؟ هكذا تتحرك السياسة.

لكن يبدو لي أن المرء لا يصبح كبيراً إلا عندما يصغي إلى الصغار في المقابل، لقد استخلصت عبرة من تلك المرحلة: لكي لا تفقد أمة هويتها، ولكي تحافظ على كرامتها، ولكي تتوقى الضربات العنيفة المتوقعة من أعداء محتملين، وتتصدى لمطامع الأقوياء، **يتعين على هذه الأمة أن تتحد، أن تكون يداً واحدة. إن في تفرقها تهديداً لوجودها، وفي اتحادها تكون كما في الصلاة، منصهرة قلباً وروحاً.**

أول رحلة قمت بها إلى خارج البلاد العربية كانت في يناير 1946، أوفدنا شخبوط، أنا وأخي هزاع، إلى الهند **لحل مشكلة كان لها تأثير كبير على اقتصادنا الذي كان يحتضر.**

كانت السلطات الهندية قد فرضت رسماً جمركياً على وارداتها من اللؤلؤ : عقوبة انضافت إلى منافسة اللؤلؤ الزراعي المتعاضمة بخلاف دبي التي نجحت في أن تصبح المرفأ الأكثر نشاطاً في الخليج على صعيد الاستيراد والتصدير، ظل مصدر عائداتنا الأهم، إن لم يكن الوحيد، هو تجارة اللؤلؤ وكانت الهند أكبر زبائننا كنا نسعى للتفاوض مع الحكومة الهندية بغية خفض ذلك الرسم. ولكن بلا جدوى ؛ لذلك كان علينا أن نتعامل مع شركة الهند الشرقية.

كنت سعيداً بمشاركة أخي هزاع هذه الأوقات. كان شخصاً حساساً. واسع الحيلة عينه شخبوط والياً يمثله في غرب البلاد. كانت تجمعنا، أنا وهو، هواية صيد الصقور. كنا نحمل حسن الشرف ذاته ونفس مشاعر المودة حيال أخينا شخبوط وحافظنا على القسم الذي أديناه في حضرة الوالدة.

في 12 يناير ركبنا سفينة بخارية تعمل على خط دبي كراتشي.

لم أولد وفي فمي ملعقة من ذهب وثيابي لم تكن من الحرير ولا أحببت الأبهة قط ولطالما أثرت على ذهب القصور حميمية غرفة لا زُخرف فيها غرفتي لا تزال بسيطة حتى اليوم. في شهر يناير ذاك من عام 1946 بلغت الثامنة والعشرين من العمر ورأيت أن الوقت حان لإتقان هذا العلم (القراءة) على غرار شخبوط الذي كان يقرأ بسهولة الصحف العربية والإنجليزية. لقد أتيح لهزاع وشخبوط أن يدرسا مهارات الكتابة والقراءة على أيدي معلمين مختصين. لكن لم يتح لي ذلك حينها نظراً لظروف تنقلي التي مرت بنا مبكراً، حيث ولدت في قصر الحصن ونشأت في العين. في ما بعد شُغفتُ بأشعار **أبي الطيب المتنبي**. هو في نظري سيد الكلمة وأحد أكبر الشعراء العرب، لا بل هو الأعظم بينهم، ويتمتع بموهبة خارقة في وصف العواطف والفهم العميق للحياة. أشعاره حول طباع البشر وتقلبات القدر مصادر للحكمة، ويطيب لي أحياناً أن أرددها. أعتقد أن تقديري له يعود أولاً إلى رغبته الشديدة في التحرر من الأفكار الجامدة التي يرى فيها أدوات اضطهاد.

كانت شخصيته معقدة، أعترف بذلك، فهو قادر على أن يمدح الأقوياء ويتقرب منهم، وكان بوسعه في الوقت نفسه أن يهجوهم أقذع هجاء.

لما وصلنا إلى كراتشي كان علينا، أنا وهزاع، أن نمكث ثمانين وأربعين ساعة قبل متابعة السفر إلى نيودلهي وجهتنا النهائية. اغتبننا هذه الفرصة للقيام بجولة قصيرة في المدينة وزيارة سوق الخضرة فيها..... كنت منبهراً بكل هذه البقول والتوابل التي تشبه، لكثرة ما فيها من ألوان، لوحة رسام غير مرئي. كيلومترات من الأقمشة الحريرية، ومن اللوزيات، ومئات الأصناف من الفاكهة، من أشدها

غربة إلى أكثرها عادية، ومن أنواع البخور والأسماك واللحوم، جميعها تحاذي منتوجات موشاة وأشياء مبتذلة من كل نوع. ثم إن المدينة تمتلك شبكة خطوط للسكة الحديد، وفيها شوارع مبلطة. همست لأخي: يوماً ما سوف نصنع ما هو أفضل من ذلك في بلادنا»، نظر إلى وجهاً لوجه وقال: «بجهودك، إن شاء الله»

حصيلة إقامتنا في الهند لم تكن سارة. عندما غادرنا كراتشي بعد يومين كنا محبطين جداً. لم نحصل إلا على وعود، ولا شيء ملموس في الحقيقة لم يكن لدي أي أمل بنجاح المهمة منذ البداية كان الشيخ شخبوط قد نبهني: البريطانيون يمكنهم أن يكونوا متشددين في موقفهم كان على دراية كافية بهم هو الذي أمضى أيامه في التفاوض معهم.

عندما كنا على متن السفينة البخارية التي تقلنا إلى دبي فكرت في المهمة التي تنتظرني قبل بضعة أسابيع اتخذ الشيخ شخبوط قراراً بتعييني ممثلاً رسمياً له في العين، حاكماً على الواحة، ولقد منحني بذلك شرفاً كبيراً.

أسئلة الفصل الثالث

1. جميع الناس تحلم ولكن هناك فرق بين حلم وآخر ، وضح الفرق بين من يحلم نائماً وبين من يحلم مستيقظاً، أي نمط تفضل؟

ج : من يحلم نائماً ربما ينسى حلمه بعد استيقاظه من النوم ، بينما من يحلم مستيقظاً كأنه يخطط لتحقيق فكره .

2. قدمت الآية القرآنية من سورة محمد كما جاء في الفضل - وصفا للجنة التي وعدها الله للمتقين، ورسم الكاتب وصفاً لحال الفائزين في الجنة، وضح كلا الوصفين. كلا الوصفين يبينُ النعيم الذي سيحظى به الداخلون الجنة نتيجة طاعة الله والنوايا الطيبة.

3. جاء في هذا الفصل حديث عن الأمل في الحياة، وضح الجوانب الإيجابية التي طرحت في هذا السياق.

الأمل هو الدافع للعمل وهو الباعث للنشاط في النفس والبدن يدفع المجد إلى المداومة

4. كانت نظرة (مبارك بن لندن) ولفريد ثيسغر إلى بعض الأمور في الحياة البدوية مختلفة. هات مثالا من هذا الفصل يجلي ذلك، وفسر مقصوده. هل تتفق معه ؟ ولماذا ؟

كان يعتقد أن تقاليد البدوة سوف تتقلص أجلاً أو عاجلاً، لذلك يريد معرفتها والحديث عنها لكي ينقذها من النسيان". لا أتفق معه ؛ فنحن نجمع بين البحر والصحراء، عالمنا لا يمكن أن يندثر مهما بلغ من التطور والرقى والدليل أننا لا نزال هنا رغم التحديات .

5. صور الكاتب حال الشعب الإماراتي طوال السنة أنهم يقصدون الساحل في موسم الصيد ثم يعودون إلى حالهم اكتب ما تتخيله عن حال هؤلاء.

إننا في فترة من السنة نقصد الساحل حيث نعيش حياة الصيادين. وعندما ينتهي موسم صيد اللؤلؤ نعود إلى عيشنا الحضري بدو وحضر.

6. **اعقدوا حلقة نقاشية للعبارة الآتية: «لا يصبح الكبير كبيراً إلا عندما يصغي إلى الصغار».**

على الكبير حتى يحافظ على مكانته أن يسمع للصغير فينال احترامه ويظل في نظره كبيراً وهو ما كان يتمناه الشيخ زايد من الانجليز بعد رحلته إلى الهند .

7. **هناك فقرة تحدثت عن أول رحلة قام بها الشيخ زايد مع الشيخ شخبوط - رحمهما الله حدد هذه الرحلة والدافع من ورائها؟**

أول رحلة قام بها إلى خارج البلاد العربية كانت في يناير 1946، أوفده شخبوط، هو وأخيه هزاع، إلى الهند لحل مشكلة كان لها تأثير كبير على الاقتصاد الذي كان يحتضر.

كانت السلطات الهندية قد فرضت رسماً جمركياً على وارداتها من اللؤلؤ

8. **كان الشيخ زايد رحمه الله - كثير التأثر بالشاعر المتنبي لعدة أسباب، اذكر هذه الأسباب وبين أثرها على شخصيته.**

لأنه يتمتع بموهبة خارقة في وصف العواطف والفهم العميق للحياة. أشعاره حول طباع البشر وتقلبات القدر مصادر للحكمة.

قال عنه : أعتقد أن تقديري له يعود أولاً إلى رغبته الشديدة في التحرر من الأفكار الجامدة التي يرى فيها أدوات اضطهاد. تأثر الشيخ زايد بالمتنبي وخصوصاً في الحكمة التحرر من الأفكار الجامدة .

9. **كان لتجول الشيخ زايد والشيخ هزاع - رحمهما الله - في سوق الهند أثر في تبني فكرة تطوير البلاد؟ وضح المشاهد التي أثرت فيهما، وعلى ماذا صمما بعد ذلك ؟**

قررنا أن يصنعا أفضل مما في الهند في الإمارات

10. **تضمن الفصلان الأول والثاني عدداً من الكلمات الوصفية حدد مشهداً واحداً أعجبك وبين الكلمات التي وظفت فيه.**

"أرى ناطحاتٍ سحبٍ وحدائقَ حيثُ لم يكنْ ينبُتُ غيرُ الحصى، أرى نخيلاً، مزارعَ نخيلٍ، أرى مدارسَ وجامعاتٍ ومستشفياتٍ ومتاحفَ، وكثيراً منَ أحلامٍ أخرى أصبحت حقائقَ".
وصفٌ للمكان الذي يرتبطُ بتحقيق الإنجازات.

أحداث الفصل الرابع :

لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها.

الشاهين، الصقر الجوال، كان مهيباً ، رأس دقيق، ظهر رمادي غامق، صدر بلون الرمل، ساقان صفراوان زاهيتان وجناحان طويلان مدببان، ومنقار أسود وعينان سوداوان. روعة !
بخفة رفع زايد، مستوياً على جملة، البرقع عن رأس الطائر، فغادر في الحال قفاز القبضة، باسطاً جناحيه، محدثاً حفيفاً لا يكاد يسمع.

هناك في الأعالي، في سماء معدنية، صافية، كان يمكن تمييز الحبارى وجلده الموشى بخطوط سمر داكنة. كان الطائر يرتفع ويرتفع رأى الموت في أعقابه. يظهر من حجمه أنه ذكر بالغ. فجأة، وفيما الصقر يهم بالانقضاض عليه أفرز سائلاً زيتياً على طول مجراه.

-ما هذا؟ سأل نيسيفر مندهشاً.

هذه مادة غريبة يفرزها الحبارى ويلقيها على مهاجمه حالما يشعر أنه في خطر. إذا أصابت عيني الشاهين أعمته مؤقتاً، وإذا مست جناحيه اندبعا فيضطر إلى العودة ليرتاح.

حقاً، علق ولفريد، عجائب الطبيعة لا تُحصى.

لكن زايد لم يصغ إليه.

كانت عيناه تتابعان وقائع المعركة الدائرة فوق الرؤوس. كان المشهد ساحراً ومؤثراً في آن. الصقر قد يتحول إلى أسد مجنح والحبارى كخفاش أعماه الضوء ينطح برأسه جدار السماء غير المرئي.

بدأ كل شيء قبل ثلاثة أيام عندما طلع بدوي وسط البرزة وأعلن بحماس «زايد، رأيت حبارى قرب البحر هذا الصباح !».

أنارت وجه الشيخ ابتسامة عريضة.

استعلم : كم لدينا من الصقور ؟

ثلاثة، من ضمنها صقرك، أجاب البدوي.

زين، غداً ننتقل فجراً.

والتفت نحو نيسيفر سائلاً: هل شهدت من قبل صيداً بالصقر ؟

هز الإنجليزي رأسه نافياً.

-إذن تأتي معنا!

كانت الشمس في كبد السماء عندما أعطى الشيخ إشارة الانطلاق. تقدم الركب يتبعه حوالي عشرة من

البدو، ممتطياً غزالة، ناقته الأثيرة، الأجل في شبه الجزيرة العربية كلها، على ما يقول بعضهم.

في ضوء السنة الذهب المتماوجة بدوا متشابهين، الوجوه مسمرة، العيون سود، القسومات حازمة،

وعقود من اللحى، كانوا توائم أسلافهم، إخوة الصحراء.

(الشيخ زايد) كان عمري بين السابعة والثامنة عندما اشتركت في أول رحلة صيد.

تعلمت الصيد، إذ كان أبي قد توفي. السيطرة على فريسة في مبارزة ثنائية شبه متعادلة، متعة لا

تضاهي أين منها إسقاط الطريدة بطلقة بندقية. ثم إن هذا أحد سببين لامتناعي عن الصيد بالبندقية.

السبب الآخر هو خشيتي من الإخلال بالتوازن الطبيعي. إن الإسراف في استخدام السلاح الناري قد

يؤدي بسهولة إلى انقراض أجناس من الطير مثل الحبارى في بضع سنين. يجب أن تترك لها فرصة

للبقاء. هل تعلم أن الحبارى يصرع شاهيناً بضربة واحدة من جناحيه؟ هذا أمر نادر لكنني كنت شاهداً

عليه. من جهة ثانية، يا عزيزي مبارك، هذا ليس بالصيد السهل وإنما هو فن كامل. أتدري كم يلزم من

الصبر لترويض صقر؟ يقتضي ذلك ساعات وأياماً من العمل الدؤوب يبدأ ترويضه على ضوء شمعة، أو في الظل الخفيف، يُنزع عن رأسه البرقع، أو يُداعب بلطف. يُغريه المروّض بمحاكاته لصوته. توقف زايد، ليطلق صيحات صغيرة تشبه «هش ها هش». ثم استطرد:

عندما يُطلق الصقر في الهواء تكون هذه الصيحة التي اعتاد عليها هي التي تعيده إلى سيده. والأهم هو جعل الطائر متعلقاً أو تابعاً. يجب فتح قابليته، إرهاف ذوقه، بقطع صغيرة من اللحم. ما يكفي فقط لتعويده على الرجوع إلى مروّضه لينال مكافأته قطعة صغيرة أخرى. هكذا ينتهي به الأمر إلى أن يفقد الرغبة في الفرار. طوال مدة الترويض يبقى المروّض والصقر معاً لا يفترقان لحظة واحدة. حيثما ذهب المروّض عندما يتناول طعامه يبقى الصقر جاثماً على معه قفاز قبضته. وعندما ينام يقف الصقر على محثم قريباً جداً من سريره. يجب أن يداعبه بلا انقطاع، أن يكلمه، أن يضع على رأسه البرقع وأن ينزعه مراراً.

سكت برهة قبل أن يتابع: في الحقيقة، إن الصقور هي أشبه بالناس الذين يشبههم القول القديم بالصناديق المقفلة التجربة وحدها هي التي تفتحها.

توقف مجدداً، وتاهت نظرتة في البعيد. أود أن أخبرك بما يُسرّك يا مبارك بن لندن. إنني أشاطرك الرأي إلى حد ما. أنا نصير متحمس للتقدم. أتطلع إلى أن أرى بلادي تدخل ذات يوم في القرن العشرين، لكنني أدرك أيضاً أن هذا التحول المثير للبلبلّة سوف يترتب عليه كثير من المشكلات: تلوث البر والبحر، تقلص المساحات الطبيعية، تدمير الأماكن التي تُؤوي الأجناس البرية. الحباري، شأنها شأن الصقور، ستعاني هي أيضاً. من أجل ذلك، إذا كنا نتمنى أن نترك كوكبنا في حالة جيدة، كالتّي كان عليها في عهد أسلافنا، أو أفضل، يجب علينا أن نكون حذرين. لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها.

حقاً، فكر ولفريد، هذا الرجل لا ينفك يدهشني. كنا في عام 1948 وكان زايد حاكم واحة لا تتعدى مساحتها بضعة كيلومترات، وها هو يُلقي نفسه متقدماً في الزمن نصف قرن معرباً عن مخاوف لم تخطر على بال تيسير نفسه، أكانت لديه موهبة السفر عبر الزمن؟ لا، كان يقرأ خطوط الرمل بقي زهاء شهر في ضيافة الشيخ.

كل صباح يذهب إليه ليجده مترئساً برزته في ظل شجرة خارج الحصن، ويأخذان في تجاذب أطراف الحديث. وعادة ما كان يقطع حديثهما زوّار قادمون من هنا وهناك بعضهم لا يأتي إلا ليطلب هدية أو عطاء.

كان قد انقضى قسم كبير من شهر يونيو لذلك قرر تيسير تأجيل رحلته الغمائية إلى فصل الخريف وقضاء الصيف في العاصمة قرار حكيم، قال زايد، وعرض عليه أن يوصله إلى الساحل في سيارته اللاندروفر. رفض الإنجليزي. كان يفضل الذهاب على ظهر جمل لتأخير لحظة الافتراق عن أصحابه. -إذن، سأضع دليلاً في تصرفك وأعيرك غزالة! - لن تفعل ذلك، هتف تيسير متعجباً.

بلى! هكذا يمكنك أن تقول إنك امتطيت أجمل ناقة في العالم وسيحسدك البدو جميعاً. بدا ولفريد متأثراً، وانحنى واضعاً يده على قلبه.

- بالتأكيد. لكنني سأقول لهم بوجه خاص إنني التقيت الشيخ زايد.

أسئلة الفصل الرابع

1- اعدوا حلقة نقاشية للعبارة الآتية : « لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها » هل توافق أم تعارض؟

- فتلوث البر والبحر، تقلص المساحات الطبيعية، تدمير الأماكن التي تؤوي الأجناس البرية. الحبارى، شأنها شأن الصقور، ستعاني هي أيضاً. من أجل ذلك، إذا كنا نتمنى أن نترك كوكبنا في حالة جيدة، كالتى كان عليها في عهد أسلافنا، أو أفضل، يجب علينا أن نكون حذرين. لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها.

2- جاء في هذا الفصل وصف للحبارى والصقر بصفات دقيقة، بينها، ثم تعاون مع زملائك في جمع معلومات وصور عنها من مصادر أخرى، ثم رتبوا المعلومات في عرض تقديمي وارضوها في الفصل.

- الشاهين، الصقر الجوال، كان مهيباً ، رأس دقيق، ظهر رمادي غامق، صدر بلون الرمل، ساقان صفراوان زاهيتان وجناحان طويلان مدبيان، ومنقار أسود وعينان سوداوان. روعة !
- يمكن تمييز الحبارى وجلده الموشى بخطوط سمر داكنة.

3- عظمة الخالق - سبحانه وتعالى - تظهر في كل شيء من حيوان أو إنسان أو نبات وضح هذه العظمة في طائر الحبارى كما جاء في هذا الفصل.

إذا أراد الصقر أن يهزم بالانقضاض عليه أفرز سائلاً زيتياً على طول مجراه ، وهي مادة غريبة يفرزها الحبارى ويلقيها على مهاجمه حالما يشعر أنه في خطر. إذا أصابت عيني الشاهين أعمته مؤقتاً، وإذا مست جناحيه اندبقا فيضطر إلى العودة ليرتاح.

4- تحدث عن مراحل ترويض الصقور كما جاء في هذا الفصل.

يتم تدريب الصقر في الضوء الخافت أو حول شمعة لتهيئة الظروف البيئية. يُحَقِّزُ المدربُ الصَّقْرَ باستخدام محاكاة صوته، ويقوم بمكافأته بقطع صغيرة من اللحم. يُطْلَقُ المدربُ الصَّقْرَ في الهواء، ويستخدم صيحه لجعل الصقر يعود إليه. يظل المدرب والصقر معاً طوال فترة الترويض، حيث يكون الصقر متابعاً للمدرب في جميع الأنشطة.

5- وضح وظيفة الصورة الجمالية في العبارات الآتية: - إن الصقور هي أشبه بالناس الذين يشبههم القول القديم بالصناديق المقفلة: «التجربة وحدها هي التي تفتحها».

تشبيه تمثيلي : شبه حال الصقور بما لها من أسرار بحال الرجال التي لا تعرفها إلا بالتجارب كانت الشمس في كبد السماء عندما أعطى الشيخ إشارة الانطلاق.

كناية عن القوة والتأثير الحاد لأشعة الشمس.

- في ضوء السنة الذهب المتماوجة بدوا متشابهين.

شبه الذهب بكائنات حية لها السنة ذكر المشبه وحذف المشبه به على سبيل الاستعارة المكنية .

6- جاء في الفصل بيان لقاعدة مهمة من قواعد ممارسة هواية الصيد، حدد هذه القاعدة، وبين أثرها على ممارسة هواية الصيد بالصقور.

الصبر ضروري لترويض الصقور ، فيقتضي ذلك ساعات وأياماً من العمل الدؤوب يبدأ ترويضه على ضوء شمعة، أو في الظل الخفيف، يُنزع عن رأسه البرقع، أو يُداعب بلطف. يُغريه المروّض بمحاكاته لصوته.. والأهم هو جعل الطائر متعلقاً أو تابعاً. يجب فتح قابليته، إرهاف ذوقه، بقطع صغيرة من اللحم. ما يكفي فقط لتعويده على الرجوع إلى مروّضه لينال مكافأته قطعة صغيرة أخرى. هكذا ينتهي به الأمر إلى أن يفقد الرغبة في الفرار. طوال مدة الترويض يبقى المروّض والصقر معاً لا يفترقان لحظة واحدة.

7- بالرغم من عدم تلقي الشيخ زايد - رحمه الله - تعليماً كافياً، كان (ولفريد يزداد إعجاباً به في كل مرة يلتقي به ما السبب برأيك، دعم رأيك بأمثلة من الفصول الثلاثة السابقة أيضاً.

أعجب بتقدمه في الزمن نصف قرن وحديثه عن مخاوف لم تخطر على بال ثيسيجر نفسه (رؤيته للمستقبل) فالشيخ متحمس للتقدم يتطلع إلى أن يرى بلاده تدخل ذات يوم في القرن العشرين .
تعامل الشيخ زايد مع الخارجيين على القانون وكسبهم لصفه بدلا من دفعهم للوقوف مع أعدائه .
حذر الشيخ من تلوث البيئة البحرية والبرية .
امتناعه عن الصيد بالبندقية حفاظا على التوازن الطبيعي في البيئة.

8. ماذا تستنتج من إعاره الشيخ زايد - رحمه الله - (غزالة) لولفريد.

- حب الشيخ زايد لولفريد ثيسيجر فهو كما قال الشيخ زايد : شخص مدهش، شجاع، وخصوصاً أنه يبدي نحونا، نحن العرب، احتراماً جماً.
- كرم الشيخ زايد

التقنيات الروائية

التسلسل الزمني في الرواية غالباً ما يكون منسجماً مع تتابع الأحداث، لكن قد يحدث استرجاع أو استباق أو مفارقة عند السرد، لنستخرج من الرواية مثلاً على كلّ منهما.

1-الاسترجاع :

اعتمدت رواية "الصقر" على السرد غير التقليدي، بالتّقل من الحاضر إلى الماضي، إذ برزت تقنية الاسترجاع وهو انقطاع التسلسل الزمني والمكاني للقصّة أو الرواية، لاستحضار مشاهد ماضية، وذلك للمقارنة بين الماضي والحاضر الذي يزهو ويلمع بانتصاراته الحافلة والمشهودة.

وهذا يساعد في توجيه انتباه القارئ إلى العواطف والتجارب التي تشكّل الخلفية للحبكة الروائية. مثال : تخيلوا آلاف مؤلفة من السهول الرملية، والشجيرات التي أحرقتها الشمس. مساحة شاسعة مخيفة لا يغامر باجتيازها سوى الأبطال.

على طرفِ هذا الرِّبعِ الخالي، في واحةٍ ليوا، حَطَّ بنو ياس الرِّحالَ، ومن هذا المكانِ المُباركِ بدأ كلُّ شيءٍ.

لماذا يعدُّ الحدثُ السَّابِقُ استرجاعًا في الزَّمنِ؟

لأنَّه يعيدُ سردَ الأحداثِ التَّاريخيَّةِ الماضيةِ ممَّا يسمَحُ بفهمِ بدايةِ القِصةِ وتأثيرِها على التَّطوُّراتِ اللاحقةِ.



في ساعة الأصيل هذه، والشَّمْسُ تَجْنَحُ نحوَ الغروبِ، وأنا متربِّعٌ على قَمَّةِ هذا الكثيبِ مثلما كنتُ أفعلُ في شبابي.
أرى مدناً متداخلةً في فُرُوقِ الزَّمنِ، مدناً بجاداتٍ عريضةٍ مُستوحاةٍ من مُدُنٍ أخرى تنتصبُ هنا، على أرضي حيثُ لم يكن سوى دروبِ الرِّيحِ، أرى ناطحاتِ سحابٍ وحدائقٍ حيثُ لم يكن ينبت غيرُ الحصى، أرى نخيلاً، مزارعَ نخيلٍ، أرى مدارسَ وجامعاتٍ ومستشفياتٍ ومتاحفَ، وكثيراً من أحلامٍ أخرى أصبحت حقيقةً.

كنا منقسمين في تلك الأزمِنة القديمة فنتين، فئةٌ ترعى الماشيةَ في المناطقِ الداخليَّةِ من البلادِ، وفئةٌ تجمعُ بين البرِّ والبحرِ وتشكُلُ الغالبيةَ، تقصدُ السَّاحلَ حيثُ اكتشِفَ كنزُ اللؤلؤ.

الزمن الحاضر

تقنية الاسترجاع

2- الاستباق :

هو ذكْرُ حَدَثٍ لاحقٍ، أو الإشارةُ إليه مُسبقاً، فهو يَكشِفُ عن سيرِ أحداثٍ قادمةٍ ويُلْمِحُ لها.

3- المفارقة :

التناقض بينما نتوقعه وما يحدث بالفعل

مثال : " في الماضي كانَ هذا الرَّجُلُ أحدَ أغنى رجالِ القبيلةِ. اليومَ لم يبقَ له إلا بعضُ رؤوسِ الماشيةِ وليسَ لديه جملٌ واحدٌ "

- ماذا حلَّ بِجمالِه؟ هل مرضتُ فنفتت كُلُّها؟

-- كلاً. لا شيء من هذا. لكنَّ عبد الرحمن، وهذا هو اسمُهُ، كان لا يتصوَّر، عندما يأتِيهِ ضيفُهُ، أن يسمَحَ لَهُ بالذهابِ ما لم يولِّمَ له. فكان ينحرُ له جملًا ليطعمَهُ. وانتهى بِهِ الأمرُ إلى أن نحرَ لضيوفِهِ قطيعَهُ كُلَّهُ. مع ذلك، صدَّقني، أصبحَ بعضُنَا يحسدهُ على ما فعلَ. كرمُ الضَّيافةِ لا ثمنَ لَهُ. لكن كُنْ مطمئناً. إنني حريصٌ على ألا ينقصهُ شيءٌ.

التقنيات : هي مجموعة من الأدوات التي يرسم الكاتب من خلالها القصة أو الرواية لإيصال الصورة إلى أذهان الجمهور، ومنها: **الوصف والسرد، والحوار بنوعيه.**

4 - دور الوصف : تجسيد صورة بصرية عن شخصيات الرواية ودورها في تطور الأحداث.

الحدث الوصفي	وظيفة الوصف
"كَانَ يُمَيِّزُهُ عَمَّنْ يَحِيطُونَ بِهِ الشَّرِيطُ الْأَسْوَدُ لِعُتْرَتِهِ الْمُرْسَلَةِ عَلَى الْكَتْفَيْنِ غَيْرِ مَضْفُورَةٍ عَلَى الرَّأْسِ، عُلِقَ فِي وَسْطِهِ خَنْجَرًا وَكَانَ حَزَامُ خَرْطُوشٍ مُشْدُودًا عَلَى خَاصِرَتَيْهِ، وَفِي مُتَنَاوِلِ يَدِهِ بَنْدُقِيَّةٌ لَا شَكَّ أَنَّهَا مِنْ طَرَازِ أَنْفَلِيدٍ."	وصف الهيئة الخارجية للشخصية.
"كَانَ يَبْدُو لَهُمْ رَجُلًا بَسِيطًا مُحْتَرَمًا لَمَّا يَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ حِكْمَةٍ وَمَا يَتَّصِفُ بِهِ مِنْ قُوَّةٍ جَسَدِيَّةٍ."	وصف السمات الخلقية والقدرات العالية للشخصية الرئيسية.
"بَرْزَةٌ... يُقَالُ أَيْضًا مَجْلَسٌ. تَقْلِيدٌ قَدِيمٌ يَتِمُّثَلُ فِي اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ لِلتَّذَاوُلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَوْ لَأَشْيَاءٍ. هَذَا الْمَجْلَسُ لِلشَّيْخِ أَوْ الْحَاكِمِ وَسِيلَةٌ لِلتَّوَاصُلِ مَعَ رَعِيَّتِهِ."	وصف المكان الذي يرتبط بالإرث القديم.
"وَكَمَا لَوْ أَنَّ الشَّيْخَ زَائِدًا قَرَأَ مَا يَدُورُ فِي خَلْدِ ضَيْفِهِ تَابِعَ كَلَامَهُ وَلَكِنْ بِصَوْتٍ خَفِيفٍ."	وصف يعكس جوانب من الحوار بين الشخصيات.
"أَرَى نَاطِحَاتٍ سَحَابٍ وَحِدَاقٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ يَنْبُتُ غَيْرُ الْحَصَى، أَرَى نُخَيْلًا، مَزَارِعَ نُخَيْلٍ، أَرَى مَدَارِسَ وَجَامِعَاتٍ وَمُسْتَشْفَيَاتٍ وَمَتَاحِفَ، وَكَثِيرًا مِنْ أَحْلَامٍ أُخْرَى أَصْبَحَتْ حَقَائِقَ."	وصف للمكان الذي يرتبط بتحقيق الإنجازات.

5 - السرد : هو العنصر الرئيس في الرواية ووظيفته الكشف عن أبعاد الشخصيات .

6- الحوار : ووظيفته : الكشف عن أعماق الشخصية وتحليل طبيعتها ، وينمي الأحداث ، ويكشف عن الفكرة الأساسية في الرواية وينقسم إلى :

حوار داخلي : (أقوال الشخصية مع نفسها) **حوار خارجي :** (أقوال الشخصية مع الآخر)

مثال : "عَرَفَ الْإِنْجِلِيزِيُّ بِنَفْسِهِ.

- سَلَامٌ عَلَيْكُمْ. أَنَا...

- وَلَمْ يَكْمَلْ عِبَارَتَهُ.

- وَعَلَيْكُمْ السَّلَام. أَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ. أَنْتَ إِنْجِلِيزِيٌّ. اسْمُكَ وَلَفْرِيدُ ثَيْسِيغِرْ."

الشخصيات

الشخصيات بنوعها: الرئيسة والثانوية تُعدُّ من أهم عناصر البنية الروائية، وقد تظهر الشخصية الروائية ببعد واحد، أو عدة أبعاد، ويستخدمها الكاتب لتكون جسراً تعبر الأفكار والعواطف إلى القارئ من خلالها.

لنُحدِّد أهم صفات الشخصيات التي برزت في الفصول الأربعة الأولى، والتي لعبت دوراً هاماً في تطوُّر الأحداث، وذلك بسحب صفة كلٍ منها بناءً على الوصف الظاهر.

الشخصية	الحدث	الصفة
إخوانه	" كان إخواني من ذوي الفراسة ، ينتقلون دون بوصلة معتمدين على الذاكرة ومهتدين بالنجوم ومعالِم الطبيعة ، حتّى إنّ بعضهم كانوا مهرةً في قص أثر إبلهم على الرمال . "	الاحتراف والبراعة في الاستشكاف من دون دليل.
جده	"كان جدي قد بلغ العشرين من العمر عندما أصبح حاكماً للإمارات عام 1855 . كان يشع بالحكمة وبعد النظر. كان نسيجا وحده" .	الفطنة والخبرة في الإدارة واتخاذ القرارات.
ولفريد	"أقوم بها بوجه خاص لأنني أعتقد أن تقاليد البداوة سوف تنقل شيئاً فشيئاً ، لذلك أريد معرفتها والحديث عنها لكي أنقذها من النسيان" .	الفضول والرغبة في الحفاظ على التراث وتوثيقه.
الأم	"لقد بثت في وجداني مبدأ ثابتاً : ألا أختار العنف أبداً؛ وأن أفضل السلام على النزاع دوماً . كانت مقتنعة بأن الشر لا يُقضى عليه إلا بالخير وحده . "	الحكمة والنظرة الثاقبة لأهمية الحفاظ على الأمن والأمان.
الشيخ شخبوط	- هذا لا يُدهشني. أخي يحمل قلبه على يده.	الكرم النبيل

الشخصية	الحدث	الصفة
بطل الرواية	"من فضائل الشيخوخة أن ذاكرة الإنسان لا تحتفظ إلا بالجوهرى. لكن ثمة يقين: إنني أحتفظ بألف عام من الذكريات."	الحكمة والصبر واحترام طموحات الآخرين.
	"صنعت أمة كما يُشكّل الخزاف الصلصال. فعلت المستحيل. بلغت ضفافاً زعم الجميع أن بلوغها متعذّر. لم أفعل ذلك لمجدي أبداً، بل لمجد قومي."	الإصرار والعزيمة والتفاني.
	"نحن من البدو، ولا نزال في أعماق نفوسنا بدواً. نحن صيادون، جمالون، مروّضو صقور، شيوخ، رعاة، جبابرة آفاق، وشعراء وتجار أيضاً."	الأصالة والتمسك بالهوية، والتألق في مواجهة التحديات الحديثة.
	"كل واحد منا لديه طموح. شخبوط له طموحه. وآخرون لهم طموحات أخرى. من جهتي، أنا مقتنع بأن لكل شيء أوانه تحت السماء. إنها مسألة صبر."	الحكمة والصبر واحترام طموحات الآخرين.
	"لم أولد وفي فمي ملعقة من ذهب وثيابي لم تكن من الحرير. ولا أحببت الأبهة قط ولطالما آثرت على ذهب القصور حميمية غرفة لا زخرف فيها. عرفت لا تزال بسيطة حتى اليوم."	التواضع والبساطة.
	ارتسمت على محياه أمانر الحفاوة	حسن الضيافة وإكرام الضيف.
	"زايد بدوي، كانوا يقولون، يعرف الجمال ويحسن ركوبها مثلنا تماماً. بارع في إطلاق النار براعته في القتال."	القوة والشجاعة. المهارات التقليدية. الاندماج مع البيئة.

تدريبات على الفصول الأربعة

السؤال 1

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - في رواية الصقر: اسمعوا هذه الأشعار المرتلة، المكتوبة والمستظهرة، التي ينشدُها الركبان في قلب القوافل وتأمّلوا الإبل المسحورة التي تنقلُ خطواتها على إيقاع القوافي.

ما الذي يبرزه الوصف الفني للأشعار المرتلة والإبل المسحورة في إطار تعزيز علاقة الفرد ببيئته؟
التّرابُ والتّماسكُ المتميّز بين جمال وثقافة المجتمع وبين هويته الوطنيّة.
العلاقة القويّة بين البطل والركبان الذين يبدعون في ترتيل الأشعار.
العلاقة الفنيّة بين الركبان وجمالهم التي ترسم بخطواتها أجمل الأشعار.
الاختلاف الواضح بين الركبان والأشعار المرتلة التي ترسم جواً من الهدوء.

السؤال 2

اقرأ ثم اختر الإجابات الصحيحة:

"زايد بدوي، كانوا يقولون، يعرف الجمال ويحسن ركوبها مثلنا تماماً. بارع في إطلاق النار براعته في القتال."

ما الصفات التي تتجلى في شخصية بطل الرواية من خلال العبارة السابقة؟
القوة والشجاعة. التمسك بالصدّاقة. الكرم والجود. التخلّل من الماضي.
المهارات التقليديّة. الاندماج مع البيئة. التطلّع للحداثة.

السؤال 3

اقرأ ثم اختر الإجابات الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - في رواية الصقر: "هذا الجنّلمان هو المسؤول عن كلّ مأسينا الرّاهنة. السيّد كوكيشي هو مخترع طريقة إنتاج اللؤلؤ الزراعي. اختراع كاد يقودنا إلى الخراب. ثمانون في المائة من عائداتنا تأتي من تجارة اللؤلؤ. منذ بدأ اليابانيون بتسويق لأنهم التي لا تعدو كونها مزيّفة لم تعد سنايبكنا تبحر تقريباً. وغرق صيادونا في البؤس. بعضهم يحاول أن يغيّر مهنته فيعمل في تحميل السفن، أو في تربية الماشية، أو في الزراعة، وهاجر آخرون طلباً للرّزق في بلاد أخرى. يا له من وضع مُحزن."

بناءً على فهمك للفقرة السابقة، ما الآثار السلبية التي خلّفها اختراع كوكيشي لطريقة إنتاج اللؤلؤ الزراعي على مجتمع الصيادين وتجارة اللؤلؤ؟

الهجرة إلى أماكن أخرى. رفض الصيادين للهجرة. تراجع إيراداتهم بشكل كبير. الإصرار على ممارسة استخراج اللؤلؤ الطبيعي.
حدوث حرب أهلية للحصول على الغذاء. التزعزع الاقتصادي والاجتماعي. ترك البحارة للعمل، والمكوث في البيوت.

السؤال 4

اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة:

قرأنا في الفصل الأول على لسان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - يقول:

"صنعت أمة كما يشكّل الخزاف الصلصال."

ما الجمال الفني الذي يبرزه لنا التشبيه السابق؟

- الجهد الدؤوب حيث يتطلب بناء أمة جهداً دؤوباً ومكثفاً، كما يعمل الخزاف بجهد عالٍ في صنع قطعة فنية.
- التفرد والإبداع الذي أنتج أمة ليست مجرد نسخة عن غيرها، بل هي مميزة وفريدة في تأثيرها على العالم.
- المقاربة الإبداعية في قدرة الشخص على خلق أمة نموذجية، كما يخلق الخزاف قطعة فنية.
- التأثير على الأمة في الحفاظ على هويتها، كما يحافظ الخزاف على شكل قطعه الفنية المعتقد.
- الجهد القليل في صنع أمة بسهولة وفترة زمنية بسيطة، كالفترة التي يقضيها الخزاف في صنع قطعة فنية.

السؤال 5

اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - في رواية الصقر:

حلّ التفزيون مكان نيران المخيم. لسبب وجيه رفعت شعبي إلى مستوى الحداثة، وألفت بين جماعات متباينة بماضيها الحافل بالتنافس، متفاوتة من حيث المكانة والثروة، جمعتها وجعلت منها أمة واحدة. أنا فخور بذلك، واليوم لدينا كل أسباب الحياة الحديثة وأنماطها، ونسافر عبر الأجواء، غير أن تقاليدنا ما زالت راسخة وعنيدة.

بناءً على فهمك للفقرة السابقة، ما السبب الرئيس في رسوخ عادات قديمة مع ما حققه من حداثة؟

.....

السؤال 6

اقرأ ثم أجب:

"هذه الحصون ما هي إلا مبان دفاعية شيدت هنا لحماية قومنا.

فيما يخصني أنا لا أحارب أحداً، الحرب أشبه بحزمة كبيرة من القش ما إن تأخذ في التدحرج حتى تجرف كل شيء في طريقها!

أي مما يلي يدل على التشبيه السابق؟

- تصوير مدى الكوارث التي تتأتى من النزاعات والحروب.
- تصوير حجم حزمة القش بالكرة التي تتدحرج بلا قيود.
- تصوير الطريق الطويل بالحرب التي لا تنتهي عندما تبدأ.
- تصوير طريقة الانجراف التي لا ترحم من تجده في طريقها.

السؤال 7

اقرأ ثم أجب:

وردَ على لسانِ البانيِ المؤسسِ الشيخِ زايدِ بن سلطان -رحمه الله- في روايةِ الصَّقرِ:
في ساعةِ الأصيلِ هذه، والشمسُ تَجْنَحُ نحوَ الغروبِ، وأنا متربِّعٌ على قَمَّةِ هذا الكُثيبِ مثلما كنتُ أفعلُ
في شبابي، تتراءى تلكَ الذِّكرياتُ، متتابعةً على خطِّ الأفقِ.

أيُّ ممَّا يعكسُ المشاعرَ الضَّمَنِيَّةَ في الحدثِ الوصفيِّ السَّابِقِ؟

- تأملُهُ في الماضي وتجارِبِهِ وكيف تأثرت حياته بتلك اللحظات الزَّاخرة بالمشاعرِ المختلفةِ.
- انفعاله من منظرِ الغروبِ في ساعةِ الأصيلِ واعتباره نهايةً محزنةً لهذا اليومِ.
- حُبُّه لمنظرِ الغروبِ في ساعةِ الأصيلِ، حيثُ يجلسُ المكانَ الذي أحبه منذ الصَّغرِ.
- تجاهله لغروبِ الشمسِ وانتهاءِ اليومِ بانتظارِ نهارٍ جديدٍ مشرقٍ ووضاءٍ للقائه الأحبَّةِ.

السؤال 8

اقرأ ثم أجب:

"- في الماضي كانَ هذا الرَّجلُ أحدَ أغنى رجالِ القبيلةِ. اليومَ لم يبقَ له إلا بعضُ رؤوسِ الماشيةِ وليس
لديه جملٌ واحدٌ.

- ماذا حلَّ بجماله؟ هل مرضت فنفت كلها؟

- كلاً. لا شيء من هذا. لكنَّ عبدَ الرحمنِ، وهذا هو اسمُهُ، كان لا يتصوَّرُ، عندما يأتيه ضيفُهُ، أن يسمحَ
لَهُ بالذهابِ ما لم يولمَ له. فكان ينحرُ له جملًا ليطعمَهُ. وانتهى به الأمرُ إلى أن نحرَ لضيوفِهِ قطيعَهُ كُلَّهُ.
مع ذلك، صدَّقني، أصبحَ بعضُنَا يحسدهُ على ما فعلَ. كرمُ الضيافةِ لا ثمنَ لَهُ. لكن كُن مطمئنًا. إنني
حريصٌ على ألا ينقصهُ شيءٌ.

ما التَّقْنِيَّةُ الرَّوائيَّةُ الطَّاعِيَّةُ على الفقرةِ السَّابِقَةِ؟

التلخيصُ المفارقةُ الاستباقُ في الزمنِ. التنبؤُ

السؤال 9

اقرأ ثم أجب:

وردَ على لسانِ البانيِ المؤسسِ الشيخِ زايدِ بن سلطان -رحمه الله- في روايةِ الصَّقرِ:
أنا البدويُّ قبلَ كلِّ شيءٍ، ابنُ الصَّحراءِ، الذي تعلَّم القِراءةَ متأخرًا إلى حدِّ ما، من أين جاءتني هذه القوَّةُ
الغامضةُ؟ لا يُنجزُ المرءُ أعمالًا عظيمةً إلا إذا كان مُلهَمًا من قوَّةٍ أكبرَ. اليومَ، وأنا في مغربِ حياتي،
أعتقدُ أنني عثرتُ على الجوابِ: أعطِ، وأحبَّ. هل من قوَى تُقارَنُ بالحبِّ والعطاءِ؟ من لم يُصبَ أبدًا
بهذه الحمى لا يمكنُهُ أن يفهمَنِي.

ما القيمةُ التي نستخلصُها منَ الفقرةِ، والتي كانت سببًا رئيسيًا في تحقيقِ الإنجازاتِ؟

- أهميَّةُ محاسبةِ الآخرينَ بحبٍّ وتعليمِهِم فوائدَ العطاءِ.
- أهميَّةُ محاورَةِ النَّفسِ لِماضيها وما تتجسَّدهُ من مهاراتٍ.
- أهميَّةُ الحبِّ والعطاءِ في بناءِ حياةٍ ذاتِ معنى تزدهرُ بالإنجازاتِ.
- أهميَّةُ محاسبةِ النَّفسِ على ما فاتَ من انتصاراتٍ.

السؤال 10

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:
"عرّف الإنجليزي بنفسه.

- سلام عليكم. أنا...

- ولم يكمل عبارته.

- وعلیکم السلام. أعرف من أنت. أنت إنجليزي. اسمك ولفريد ثيسغر.

نوع التقنية الفنية البارزة في الفقرة السابقة، هو:

الحوار الاسترجاع في الزمن. السرد الوصف

السؤال 11

اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - في رواية الصقر:

أرى مدناً متداخلة في فروة الزمن، مدناً بجادات عريضة مستوحاة من مدن أخرى تنتصب هنا، على أرضي حيث لم يكن سوى غير الحصى، أرى نخيلاً، مزارع نخيل، أرى مدارس وجامعات ومستشفيات ومتاحف، وكثيراً من أحلام أخرى أصبحت حقيقة، **أرى سراباً أصبح حجارة وفولاداً.**
الأم يرمز السراب في العبارة الملونة السابقة؟

السؤال 12

اقرأ ثم أجب:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - في رواية الصقر:
الناس تحيا وتموت.

ها أنذا وحياتي تؤذن بالأفول.

عمري ستة وثمانون عاماً.

أنا في السادسة والثمانين من العمر؟ أو أكثر؟ أو أقل؟ من فضائل الشيخوخة أن ذاكرة الإنسان لا تحتفظ إلا بالجوهري.

لكن ثمة يقين: إنني أحتفظ بألف عام من الذكريات.

ما الوصف المناسب الذي تستنتجُه من العبارة الملونة السابقة حول شخصية الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله؟

• الاستعداد لمراجعة الحسابات الشخصية وقت الشيخوخة.

• الإيمان بحتمية الموت على كل إنسان وصل للشيخوخة.

• ضياع الذكريات المليئة بالأحداث الجوهريّة في مرحلة الشيخوخة.

• القوة العقلية والثراء الذهني مع التقدم في العمر.

السؤال 13

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

وردَ على لسانِ الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصَّقر: أخرجتُ من عمقِ الصَّحراءِ بلادًا يعرفُ أهلُ الغربِ اسمَها، فهل تعرفون اسمي أنا؟ حسنًا، سأعلمكم به: اسمي زايد بن سلطان آل نهيان. من آل نهيان، من قبيلة بني ياس.

نلمحُ من الفقرةِ السابقةِ بناءً على طريقةِ السردِ فيها أنها:

سيرةٌ روائيةٌ ذاتيةٌ. سيرةٌ روائيةٌ غيريةٌ. رسالةٌ شخصيةٌ. رسالةٌ وظيفيةٌ.

السؤال 14

اقرأ ثم أجب:

وردَ على لسانِ الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصَّقر: لا يمكنكم أن تتخيلوا قسوةِ الصَّحراءِ التي عشنا فيها، إنها بيئةٌ مهولةٌ لا تتساهلُ مع أيِّ ضعفٍ تهبُّ فيها رياحٌ جافةٌ تنقلصُ منها شفاهكم وتتشقَّقُ وتملاً حبيباتُ الرَّمْلِ الدَّقِيقَةُ أهدابكم، وتبدو مقتلعةٌ تاركةٌ في العراءِ عيونكم المنقبضةً من الألم.

ما القيمةُ التي تفرّدت فيها أمةٌ عاشت في كنفِ الصَّحراءِ على الرّغم من قساوتها؟

- التّدمرُ من بيئةٍ صحراويةٍ قاسيةٍ وصعوبةِ التّكيفِ معها.
- التّعرّضُ للأمراضِ المختلفةِ النّاجمةِ عن الصَّحراءِ.
- المقارنةُ بين البيئةِ الصَّحراويةِ والبيئاتِ الأخرى.
- قوّةُ الإرادةِ والصّمودِ في مواجهةِ الصّعوباتِ البيئيةِ.

السؤال 15

اقرأ ثم أجب: وردَ على لسانِ الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصَّقر:

ولكنّ التّمورَ أيضًا، ثمرةُ النّخلةِ المباركةِ الوفيّةِ التي تشبهُ أهلها انتماءً وصبراً وجلادةً وعطاءً.

ما الجمالُ الفنّي الذي يعكسه التشبيهُ السابق؟

- تعزيزُ الفهمِ والفخرِ بالهويّةِ الوطنيّةِ وتجسيدها بشكلٍ جماليٍّ مؤثّرٍ.
- التّأكيدُ على أهميّةِ التّمرِ في سدِّ رمقِ أمةٍ تُعاني من نقصِ الغذاءِ.
- التّأكيدُ على كونِ التّمرِ غذاءً صحيّاً يقي من الأمراضِ.
- التّركيزُ على نشرِ مفهومِ زراعةِ النّخيلِ في البلدانِ المجاورةِ.

السؤال 16

اقرأ ثم أجب:

وردَ على لسانِ الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر: "في ساعة الاستذكار هذه ألقى نظرةً عن طريق الفكر على أبنائي. إنهم اليوم رجالٌ أفرحُ بهم. وأفكرُ في زوجتي الشَّيخة فاطمة، الضَّوء المتألّق الذي أنارَ أربعينَ عامًا من حياتي. سأعود لأحدثكم عنها حتمًا. **ما أهميّة ذكر أفراد الأسرة من وجهة نظر الرواي؟**

ضرورة ذكر أفراد العائلة لتصور الأحداث. أهميّة العائلة كمصدرٍ للفخر والإلهام.
أهميّة ذكر الحالة الاجتماعيّة في كلّ رواية. ضرورة الإشارة إلى دور البطل في توجيه عائلته.

السؤال 17

اقرأ ثم أجب:

"سكّت زايد لحظة. حرّك فنجان القهوة في يده وفي هذه المرّة سارع الخادم لاستعادته، وتابع: **علام يدلّ ما قام به المغفور له الشيخ زايد - رحمه الله - أثناء تحريكه لفنجان القهوة؟**

- على الإشارة للخادم بأنّه يريد المزيد من القهوة.
- على الإشارة للضيف بغضبه ورفضه لسياق الحديث.
- على تنبيه الضيف بإكمال فنجانه وشرب المزيد.
- على الإشارة للخادم بأنّه لا يريد المزيد من القهوة.

السؤال 18

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

وردَ على لسانِ الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر: "كانت شمسٌ قاسيةٌ لا ترحمُ تُلقِي بأشعتها اللاهبة على جدران قصر المويجعي القديم حتّى لتكاد تسحقها. هذا القصرُ كنايةً عن حصنٍ مهيبٍ مربّع الشكلٍ مبنيٍّ من الآجر في كلّ زاويةٍ من زواياه برجٌ بارزٌ وله بوّابة ضخمة." **نوع التقنيّة الفنيّة البارزة في الفقرة السابقة، هو:**

الوصفُ السردُ المفارقة الحوارُ

السؤال 19

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر: لم يكن طلب والدتي سلامة أن ننقسم بغير سبب، بعد وفاة جدي، زايد الكبير، عرفت عائلتنا تصدعات، وليالي أدمت العمر.

الدلالة التعبيرية لكلمة التصدعات في الفقرة السابقة، هي:

المشكلات والصعوبات. الانسجام والترابط. السكون والهدوء. السقم والمرض.

السؤال 20

اقرأ ثم أجب:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر: "النسيان نعمة وليس من المستحب إيقاظ الأشباح من سباتها."

أي مما يلي يدل على موطن الجمال في الصورة البلاغية السابقة؟

الماضي أجمل من الحاضر فهو مرحلة يُعيد فيها الفرد كل حساباته ويصحح أخطاءه. نسيان الماضي يثبّط عزيمة الفرد، ويجعله يكره حاضره ويتشائم من مستقبله. أهمية التقبل والتحرر من الماضي بدلاً من استمرار الغرق في الذكريات القديمة. ذكريات الماضي تذكر الإنسان بنجاحاته وتفصله عن حاضر أليم ومليء بالصعوبات.

السؤال 21

اقرأ ثم أجب:

"شخص يناهز الثلاثين من العمر ذو لحية داكنة ووجه مربع، كان يرتدي كندورة بيضاء وصداراً مفتوحاً بلا مبالاة.

ما نوع الوصف للشخصية في الفقرة السابقة؟

وصف طبيعة الشخصية في الحوار.

وصف السمات الخلقية للشخصية.

وصف مشاعر الشخصية وسماتها.

وصف الهيئة الخارجية للشخصية.

السؤال 22

اقرأ ثم اختر الإجابتين الصحيحتين:

هل ينبغي أن أذكرك أيضاً بأن العنف مناقضٌ لتعاليم الإسلام الذي يدعو إلى التسامح والرحمة؟ بناءً على القول السابق للباني المؤسس الشيخ زايد - رحمه الله - **ما الدرس الذي أراد أن يعلمه للضيف؟**

• دور العنف في تقويم سلوك الخارجين عن القانون.

• رأي الإسلام بأهمية إكرام الضيف والاهتمام به.

• تعارضُ تعاليم الإسلام مع مبدأ العنف، ودعوته لتوطيد التسامح والمحبة.

• أهمية الحفاظ على أمن الدولة في تجنبها النزاعات والحروب.

السؤال 23

اقرأ ثم اختر الإجابتين الصحيحتين:

"- قدّم لي الشيخ شخبوط مساعدة كبيرة، قال نيسيفر، وكان من الطيبة أن تفضّل عليّ بدليل يرشدني طوال الطريق.

- هذا لا يدهشني. **أخي يحمل قلبه على يده**. إذن، تريد الذهاب إلى عُمان؟ الطريق غير آمن، وأظن أنك تعرف ذلك. سوف تتعرض لمخاطر كثيرة.

بناءً على العبارة الملونة في الفقرة السابقة، ما الوصف المناسب للشيخ شخبوط -رحمه الله-؟

الكرم الصبر الحكمة النبيل الشراء

السؤال 24

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر:

في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى صار جدي الشخصية الأكثر أهمية ونفوذاً مقارنةً بسائر الشيوخ. طوال مدة حكمه المديدة - 55 عاماً - شهدت بلادنا فترة من النفوذ وعلو المكانة لم يسبق لها مثيل. **التقنية الروائية البارزة في ظل الإطار الزمني في الفقرة السابقة، هي:**

الاسترجاع في الزمن. المفارقة التلخيص الاستباق في الزمن.

السؤال 25

اقرأ ثم أجب:

البريطانيون، الذين مازلت احتفظ بقدر من الإعجاب بهم ، كانوا آنذاك سادة العالم أو يكادون ، لماذا إنكار ذلك ؟ هكذا تتحرك السياسة، لكن يبدو أن المرء لا يصبح كبيراً إلا عندما يُصغي إلى الصغار، في المقابل لقد استخلصت عبرة من تلك المرحلة، لكي لا تفقد أمة هويتها ، ولكي تحافظ على كرامتها، ولكي تتوفى الضربات العنيفة المتوقعة من أعداء محتملين، وتتصدى لمطامع الأقوياء ، يتعين على هذه الأمة أن تتحد، أن تكون يداً واحدة إن في تفرقها تهديداً لوجودها، وفي اتحادها تكون كما في الصلاة، منصهرة قلباً وروحاً.

ما العبرة التي استخلصها الباني المؤسس الشيخ زايد - رحمه الله - في تلك المرحلة التاريخية المهمة ؟

- ضرورة الاستعانة بالبريطانيين لحماية الأرض من الزوال.
- ضرورة مواجهة الضربات العنيفة بيد من حديد.
- ضرورة وحدة الأمة للحفاظ على هويتها وكرامتها.
- ضرورة الحفاظ على الصلاة لتكفير الذنوب، والتقرب من الله .

م	إجابات أسئلة التدريب
1	الترايط والتماسك المتميز بين جمال وثقافة المجتمع وبين هويته الوطنية.
2	القوة والشجاعة. المهارات التقليدية. الاندماج مع البيئة.
3	الهجرة إلى أماكن أخرى. - التزعزع الاقتصادي والاجتماعي - تراجعت إيراداتهم بشكل كبير.
4	الجهد الدؤوب حيث يتطلب بناء أمة جهداً دؤوباً ومكثفاً، كما يعمل الخزاف بجهد عالٍ في صنع قطعة فنية.
	التفرد والإبداع الذي أنتج أمة ليست مجرد نسخة عن غيرها، بل هي مميزة وفريدة في تأثيرها على العالم.
	المقاربة الإبداعية في قدرة الشخص على خلق أمة نموذجية، كما يخلق الخزاف قطعة فنية.
5	تشبث الأمة بتاريخها وهويتها الثقافية.
6	تصوير مدى الكوارث التي تتأتى من النزاعات والحروب.
7	تأمله في الماضي وتجاربه وكيف تأثرت حياته بتلك اللحظات الزاخرة بالمشاعر المختلفة.
8	المفارقة
9	أهمية الحب والعطاء في بناء حياة ذات معنى تزهو بالإنجازات.
10	الحوار
11	الأمان والتطلعات التي أصبحت حقيقة.
12	القوة العقلية والثراء الذهني مع التقدم في العمر.
13	سيرة روائية ذاتية.
14	قوة الإرادة والصمود في مواجهة الصعوبات البيئية.
15	تعزيز الفهم والفخر بالهوية الوطنية وتجسيدها بشكل جمالي مؤثر.
16	أهمية العائلة كمصدر للفخر والإلهام.
17	على الإشارة للخادم بأنه يريد المزيد من القهوة.
18	الوصف
19	المشكلات والصعوبات.
20	أهمية التقبل والتحرر من الماضي بدلاً من استمرار الغرق في الذكريات القديمة.
21	وصف الهيئة الخارجية للشخصية.
22	تعارض تعاليم الإسلام مع مبدأ العنف، ودعوته لتوطيد التسامح والمحبة.
	أهمية الحفاظ على أمن الدولة في تجنبها النزاعات والحروب.
23	الكرم - النبيل
24	الاسترجاع في الزمن.
25	ضرورة وحدة الأمة للحفاظ على هويتها وكرامتها.